

Distr.: General
28 July 2015
Arabic
Original: English



المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية

أديس أبابا، ١٣-١٦ تموز/يوليه ٢٠١٥



البند ١٠

اعتماد الوثيقة الختامية للمؤتمر

رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٥ موجهة من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام للمؤتمر

أتشرف باسم حكومتي بأن أطلب إدراج البيان المرفق الذي تسجل فيه الولايات المتحدة الأمريكية موقفها بنصه الكامل في تقرير المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية المعقود في أديس أبابا، في الفترة من ١٣ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٥ (انظر المرفق).

(توقيع) سمنثا باور

السفيرة

الممثلة الدائمة



الرجاء إعادة استعمال الورق

310715 300715 15-12811 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٥ والموجهة من الممثلة
الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة إلى الأمين
العام للمؤتمر

الولايات المتحدة الأمريكية

شرح الموقف

المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية

بالصيغة التي أعدت لإلقائها من قبل أليكسيا لاتورتو نائبة مساعد وزير الخزانة

[١٦ تموز/يوليه ٢٠١٥، أديس أبابا]

أود أن أبدأ بتوجيه الشكر إلى الحكومة الإثيوبية، وبوجه خاص إلى رئيس الوزراء هيلي مريم ووزير الخارجية تيدروس، لاستضافة هذا المؤتمر الناجح وللمساعدة على السير بنا إلى اتفاق نهائي بشأن هذا النص المهم. وأود أن أتوجه بالشكر إلى الأمين العام، ووكيل الأمين العام، ورئيس الجمعية العامة، وأمانة تمويل التنمية لما قدموه من دعم لهذا المؤتمر. وأود أن أتوجه بالشكر بوجه خاص للميسرين المشاركين السفير بيدرسن والسفير تالبوت، لما أبدياه من كفاءة قيادية قوية في جميع مراحل هذه العملية. فقد عملا بكل اقتدار على توجيه هذه المفاوضات على مدى الأشهر الثمانية الماضية، مما ساعد على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن طارطموح سيساعدنا على تحقيق هدفنا المتمثل في القضاء على الفقر المدقع وتحقيق التنمية المستدامة. كما نود أن نشكر جميع الزملاء، الذين أمضوا ساعات لا تحصى وسهروا الليالي، لما بذلوه من جهد لكي نصل إلى ما حققناه اليوم. ولا ننسى أن نشكر أيضا سائر الدول الأعضاء لما أبدته في جميع مراحل عملية التفاوض من العمق والتركيز على الجوهر والسلامة في المناقشات والاجتماعات الجانبية والمبادرات التي عُرضت خلال هذا المؤتمر.

إن هذا اليوم معلم هام لتوجيه جهود التنمية للسنوات المقبلة وتحقيق هدفنا الرئيسي الذي يتمثل في القضاء على الفقر المدقع وتقديم المساعدة إلى البلدان التي هي في أشد الحاجة إليها. وقد تحقق هذا بفضل ما بذله الجميع من جهد بحسن نية. وقمنا معا، بتركيز أبحارنا على هدفنا المشترك وعملنا بجد لإقامة شراكة عالمية جديدة لتعزيز التنمية المستدامة. والتقينا لتعميق التزامنا الجماعي بالقضاء على الفقر المدقع، وتعزيز النمو الذي يشمل الجميع، وتوفير الوسائل اللازمة لتنفيذ طموح خطة التنمية لما بعد ٢٠١٥. ونود هنا أن نؤكد على الاهتمام الذي توليه الولايات المتحدة لعملية تمويل التنمية، والإلهام الذي نشعر به بفضل ما تمكنا

جميعا من عمله معا لبناء رؤية مشتركة بين الدول حول كيفية الاستثمار في التنمية المستدامة بشكل فعال. وجاء الآن دور العمل الجاد لتنفيذ الإطار الذي اتفقنا عليه من أجل بلوغ الأهداف الطموحة الماثلة أمامنا. إن أديس أبابا تمثل احتفالا بالنجاح الجماعي الذي حققناه نيابة عن المواطنين في جميع أنحاء العالم، وكانت إثيوبيا مضيفا رائعا لهذا الاحتفال.

وإننا نغتنم هذه الفرصة لتقديم بعض الإيضاحات الهامة بشأن الوثيقة الختامية لمؤتمر أديس أبابا لتمويل التنمية، مع العلم بأن هذه الوثيقة غير ملزمة لا تُنشئ حقوقا أو تُرتب التزامات بموجب القانون الدولي. أولا، يساور الولايات المتحدة مخاوف قديمة العهد بشأن موضوع الحق في التنمية. فالحق في التنمية لا يزال يفتقر إلى أي نوع من التفاهم الدولي المتفق عليه. وكما ذكرنا مرارا وتكرارا، تمس الحاجة في أي مناقشة ذات صلة بالموضوع إلى التركيز على جوانب التنمية التي تتعلق بحقوق الإنسان - الحقوق العالمية التي يمتلكها الأفراد ويتمتعون بها، والتي يحق لكل فرد أن يطالب حكومته بها.

ثانيا، تروّج الولايات المتحدة منذ زمن بعيد، لبذل جهود سيادية توافقية منظمة لإعادة هيكلة الديون في إطار من اليقين التعاقدية. وفي هذا الصدد، تؤيد الولايات المتحدة العمل الذي قامت به مؤخرا رابطة الأسواق الرأسمالية الدولية، والذي أقره صندوق النقد الدولي، لتعزيز اليقين التعاقدية في سياق جهود إعادة هيكلة الديون. وكما ذكرنا سابقا، إذا أصبح من الضروري إعادة التفاوض على الشروط التعاقدية، فإن الولايات المتحدة تأمل أن يعمل كلا الجانبين - الدائنين والمدينون السياديون على حد سواء - بطريقة تعاونية للتفاوض على قرار توافقي طوعي، على أن تجري مفاوضات إعادة الهيكلة داخل إطار يمكن أن يسعى فيه الدائنين والمدينون إلى اللجوء إلى المحاكم لإنفاذ الشروط التعاقدية.

ثالثا، تؤمن الولايات المتحدة إيمانا راسخا بأن حماية حقوق الملكية الفكرية وإعمالها يوفران الحوافز الأساسية اللازمة لتهيئة المناخ الابتكاري الذي من شأنه التصدي لتحديات الحاضر والمستقبل في مجال الصحة والبيئة والتنمية. وهذه الحماية هي عنصر أساسي أيضا في أي جهد من جهود التعاون المبذولة على الصعيد الدولي في مجال التكنولوجيا الرامية إلى التصدي لتلك التحديات من خلال تيسير سبل الحصول على تلك التكنولوجيات وتعميم استخدامها. وتدرك الولايات المتحدة، أن الإشارات الواردة في الوثيقة الختامية إلى نقل التكنولوجيا والحصول عليها، إنما تعني النقل الطوعي للتكنولوجيا استنادا إلى شروط وأحكام متفق عليها بصورة متبادلة، وأن جميع الإشارات إلى الحصول على المعلومات و/أو المعارف إنما تتعلق بالمعلومات أو المعارف المتاحة بإذن من صاحبها الشرعي. وتحيط الولايات المتحدة علما بالعمل الذي يجري القيام به في المنتديات الدولية الأخرى لمعالجة القضايا المتعلقة

بالمعارف التقليدية، وتؤكد على أهمية وجود بيئة تنظيمية وقانونية لا تؤثر سلبا على الابتكار والتطوير. أما اللغة المستخدمة في الوثيقة بشأن نقل التكنولوجيا والمعارف التقليدية، فلا تشكل من وجهة نظر الولايات المتحدة، سابقة بالنسبة للوثائق التي سيتم التفاوض عليها في المستقبل، بما في ذلك أية وثائق تتعلق بأهداف التنمية المستدامة أو مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أو أية مفاوضات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها، بما في ذلك الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف.

بهذه التوضيحات، يُسعدنا أن ننضم إلى التوافق في الآراء بشأن اعتماد خطة عمل أديس أبابا.